

غاز الإمارات

طاقة تتدفق لأجيال المستقبل



353

تريليون قدم مكعبة احتياطي
الإمارات بعد الاكتشاف

تريليون
قدم
مكعبة

احتياطي جديد
من حقل جبل علي

80

« محمد بن راشد:

ستبقى أرضنا مبروكة ومعطاءة
بالخير وستبقى دولتنا تعمل
لتعيش أجيالها أكرم حياة

« محمد بن زايد:

شريان جديد لموارد الطاقة ورافد
لنمو اقتصادنا واستدامة خطط
التنمية في الدولة

اكتشاف للغاز في حقل جبل علي باحتي محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشهدان توقيع اتفاقية بين «أدنوك»

محمد بن راشد: ستبقى أرضنا مبروكة ومعطاءة بالخير للأجيال القادمة



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشهدان توقيع أحمد بن سعيد وسلطان الجابر الاتفاقية | تصوير: سيف محمد ومحمد هشام وحمد الكعبي ومحمد الحمادي

أحمد بن سعيد:

- خطوة مهمة تعزز التعاون لزيادة القيمة من موارد الإمارات
- الشراكة مع «أدنوك» تمكنا من الحصول على أقصى قيمة
- نتطلع لمواصلة استكشاف الموارد لتتوسع محفظتنا من موارد الطاقة
- واثقون بأن التعاون يسهم في ضمان أمن الطاقة ويحقق تطلعاتنا

سلطان الجابر:

- اتفاقية التعاون تؤكد العلاقات القوية بين «أدنوك» و«دوساب»
- «أدنوك» ملتزمة بضمان إمدادات لتحقيق الاكتفاء الذاتي
- الاكتشاف يؤكد سعينا لاستثمار الموارد بما يحقق الفائدة للوطن
- نتطلع إلى تسريع الاستكشاف وتقييم وتطوير الموارد في المنطقة المستهدفة



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وأحمد بن سعيد وسلطان الجابر عقب التوقيع



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستمعان لشرح حول أداء أدنوك



محمد بن راشد يستمع لشرح حول المشروع بحضور أحمد بن سعيد ومحمد المزروعى

دبي - البيان

أعلنت دولة الإمارات عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي، أطلق عليه اسم حقل «جبل علي» بمخزون ضخم يقدر بنحو 80 تريليون قدم مكعبة، حيث من المتوقع أن يسهم هذا الكشف المهم في الاقتراب من هدف تحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة من إمدادات الغاز الطبيعي، وبما يدعم مشاريعها التنموية الكبرى خلال المرحلة المقبلة، تماشياً مع استراتيجية التطوير الهادفة للاستعداد للخمسين عاماً المقبلة.

وقد شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، توقيع اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين شركة بترو أبوظبي الوطنية «أدنوك» و«هيئة دبي للتجهيزات» (دوساب)، تهدف إلى تطوير موارد الغاز في دولة الإمارات وتحديداً في المنطقة الواقعة بين إماراتي أبوظبي ودبي، وذلك ضمن المشروع المشترك الذي أطلق عليه اسم «حقل جبل علي».

أرض مبروكة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تدوين عبر «تويتر»: شهدت مع أخي محمد بن زايد، توقيع اتفاقية بين شركتي «أدنوك» و«دوساب»، لتطوير أحد أكبر حقول الغاز المكتشفة بين إمارتي أبوظبي ودبي، باحتياطات تبلغ 80 تريليون قدم مكعبة (مشروع جبل علي).. ستبقى أرضنا مبروكة ومعطاءة بالخير، وستبقى دولتنا تعمل لتعيش أجيالها القادمة أكرم

حياة. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في تدوين عبر «تويتر»: شهدت وأخي محمد بن راشد، الإعلان عن «مشروع جبل علي».. مخزون حيوي للغاز الطبيعي، يكتشف بين سيح السديرة وجبل علي.. ستتولى «أدنوك» أعمال تطويره وإنتاجه، بالاتفاق مع هيئة دبي للتجهيزات.. شريان جديد لموارد الطاقة، ورافد لنمو اقتصادنا الوطني، واستدامة خطط التنمية بالدولة.

مخزون ضخم

وتأتي الاتفاقية في أعقاب الكشف عن المخزون الضخم من موارد الغاز الطبيعي في المنطقة المشتركة الواقعة بين إماراتي دبي وأبوظبي وتغطي مساحة 5 آلاف كيلومتر مربع، ضمن أحد أكبر اكتشافات الغاز الطبيعي، ما يعزز موقع دولة الإمارات بين الدول صاحبة أكبر مخزونات من الغاز الطبيعي على مستوى العالم.

وقّع اتفاقية التعاون سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، مدير عام هيئة دبي للتجهيزات، ومعالى الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها.

خطوة مهمة

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: تعتبر الاتفاقية خطوة مهمة على صعيد تعزيز التعاون وتضافر الجهود لزيادة القيمة من موارد دولة الإمارات وذلك عملاً برؤية القيادة للاستعداد لمرحلة الخمسين. ستمكنا هذه الشراكة من الجمع بين مقدرات وإمكانيات هيئة دبي للتجهيزات وأدنوك، والاستفادة منها بما يضمن الحصول على أقصى قيمة ممكنة من الأصول الهيدروكربونية في الدولة.

وأضاف سموه: نتطلع إلى العمل عن كثب مع «أدنوك» لمواصلة استكشاف موارد الغاز في المنطقة بين دبي وأبوظبي لتتوسع



سيف بن زايد ومحمد المزروعى ويسار المزروعى

ساطي 80 تريليون قدم مكعبة

«وك» و«دوساب» لتطوير المشروع المشترك بين أبوظبي ودبي

محمد بن زايد: شريان جديد لموارد الطاقة ورافد لنمو اقتصادنا الوطني

مضمون الاتفاقية:

- تقوم «أدنوك» بالاستثمار وتسخير التكنولوجيا والخبرة لتطوير وإنتاج الغاز
- القيام بعمليات مسح واستكشاف جديدة لتقييم المزيد من الموارد ودراسة تكلفة إنتاجها
- تتسلم «دوساب» من «أدنوك» الإنتاج بما يضمن أمن الطاقة ويعزز مكانة دبي
- تواصل «أدنوك» استثمار الموارد بتطوير الأغنية الغازية واحتياطيات الغاز الحامض



المكمن الجديد:

- يقع الحقل بين سيح السديرة بأبوظبي وجبل علي في دبي
- يغطي مساحة 5 آلاف كيلومتر مربع
- الغاز المكتشف على عمق قليل نسبياً
- يسهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة من الغاز
- الإمارات السادسة عالمياً في احتياطي الغاز قبل الكشف الجديد



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستمعان لشرح حول المشروع بحضور حمدان بن راشد وسيف ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي

لموارد جديدة للغاز الطبيعي في إمارتي أبوظبي ودبي سعي الشركة الدائم لاستثمار الموارد الهيدروكربونية الوفيرة بما يحقق الفائدة للوطن. وتطلع إلى تسريع أعمال استكشاف وتقييم وتطوير موارد الغاز في المنطقة المستهدفة والاستفادة من الإمكانيات الواعدة المتوفرة فيها، وذلك لخلق قيمة مستدامة على المدى البعيد لدولة الإمارات.

تقنيات حفر

ويوجد الغاز المكتشف في المنطقة بين أبوظبي ودبي على عمق قليل نسبياً تحت سطح الأرض، وتستخدم «أدنوك» تقنيات الحفر التقليدي وغير التقليدي لتقييم هذه الموارد، حيث تم حفر أكثر من 10 آبار استكشافية، في الوقت الذي تواصل فيه أدنوك استراتيجية استثمار موارد الغاز من خلال تطوير الأغنية الغازية، واحتياطيات الغاز الحامض غير التقليدي، بالإضافة إلى مخزونات الغاز الطبيعي الجديدة والتي يستمر تقييمها وتطويرها مع تقدم أنشطة الاستكشاف.

وتأتي الاتفاقية بين شركة «أدنوك» و«هيئة دبي للتجهيزات» بعد أقل من ثلاثة أشهر من إعلان المجلس الأعلى للبترول عن اكتشاف وإضافة احتياطيات هيدروكربونية جديدة تقدر بـ 7 مليارات برميل من النفط الخام و58 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز التقليدي، ما أسهم في تقدم دولة الإمارات من المركز السابع إلى السادس عالمياً من حيث احتياطيات النفط والغاز العالمية، بإجمالي احتياطيات يبلغ 105 مليارات برميل من النفط، و273 تريليون قدم مكعبة من الغاز التقليدي و160 تريليون قدم مكعبة قياسية من موارد الغاز غير التقليدي.



منصور بن زايد وأحمد بن سعيد ومحمد القرقاوي ومحمد المزروعى

بموجب الشراكة بين الجانبين، ستتسلم «هيئة دبي للتجهيزات» من «أدنوك» الغاز الذي سيتم إنتاجه بما سيسهم في ضمان أمن الطاقة ودعم خطط دبي الطموحة للنمو وتعزيز مكانتها مركزاً اقتصادياً عالمياً.

علاقات تعاون

من جانبه، قال معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر: يأتي التوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجي تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة، وتأكيداً على علاقات التعاون القوية والراسخة بين أدنوك و«هيئة دبي للتجهيزات»، حيث تعتبر هذه الخطوة تطوراً طبيعياً للعلاقة الوثيقة معها وتأكيداً على التزامنا المشترك والراسخ بتطوير موارد الطاقة وتسخيرها لخدمة الوطن، كما تعكس هذه الاتفاقية التزام أدنوك بضمان إمدادات اقتصادية ومستدامة من الغاز لتحقيق الاكتفاء الذاتي لدولة الإمارات. وأضاف معاليه: يؤكد اكتشاف أدنوك

محفظتنا من موارد الطاقة، ونحن على ثقة بأن هذا التعاون سيسهم في ضمان أمن الطاقة على المدى الطويل، الأمر الذي يعتبر عنصراً أساسياً في تحقيق تطلعاتنا الاقتصادية في مرحلة جديدة من النمو تمكننا من تعزيز وضمان السعادة والرفاهية لشعبنا وترسيخ مكانتنا الرائدة، والمساهمة في رسم ملامح المستقبل في المنطقة والعالم.

موارد

وجاء اكتشاف المخزون الضخم من الغاز كثمرة أولى عمليات تقوم من خلالها شركة «أدنوك» باستكشاف الموارد الهيدروكربونية في إمارة دبي. ووفقاً للاتفاقية ستقوم «أدنوك» بالاستثمار وتسخير التكنولوجيا والخبرة لتطوير وإنتاج موارد الغاز المكتشفة، إضافة إلى القيام بعمليات مسح واستكشاف جديدة في المنطقة لتقييم المزيد من موارد الغاز وإجراء الدراسة النهائية لتكلفة إنتاجها.



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستمعان لشرح من سلطان الجابر حول الحقل



منصور بن زايد يستمع لشرح من عبد المنعم الكندي حول الحقل الجديد



منصات الحفر في الحقل الجديد | من المصدر

مسؤولون:

انطلاقة مباشرة لعام الخمسين بوقود 80 تريليون قدم من الغاز

متابعة قسمي الاقتصاد والمحليات

أكد وزراء ومسؤولون أن إعلان الإمارات عن اكتشاف مكن جديد للغاز الطبيعي في المنطقة بين سيح السديرة (أبوظبي)، وجبل علي (دبي)، بمخزون ضخم يقدر بنحو 80 تريليون قدم مكعبة، والذي شهده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، يشكل انطلاقة مباشرة في عام الاستعداد للخمسين، بوقود 80 تريليون قدم من الغاز، معتبرين أن هذا الكشف بمثابة نبش سارة توكب بداية عقد جديد تتعزز الآمال بمستقبل أكثر إشراقاً للإمارات والعالم.

جهود متميزة

وأعرب معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزويدي، وزير التغير المناخي والبيئة، عن تقديره لجهود الشركات الوطنية المميزة في مجال التنقيب والاستكشاف النفطي والتطوير وتوظيفها لأحدث التقنيات العالمية في مجال عملها بما يواكب توجيهات القيادة الرشيدة، بهدف تعزيز أمن الطاقة ودعم النمو الاقتصادي وتعزيز جهود التنمية المستدامة.

وهنا الزويدي الإمارات قيادة وشعباً على اكتشاف المكن الجديد، وقال إنه يعزز مسيرة النمو الاقتصادي. وأوضح أن الإمارات ضمن توجهاتها ومستهدفاتها لتحقيق الاستدامة على مستوى كافة القطاعات وفي إطار تحقيق مزيد من معدلات صداقة البيئة، رفعت معدل الاعتماد على الغاز الطبيعي في تشغيل محطات توليد الكهرباء، حيث قاربت نسبة 98% منذ عام 2012، كأحد الموارد الاعتيادية الأقل إنتاجاً للانبعاثات الكربونية في عمليات توليد الطاقة، حيث تقل نسبة الانبعاثات الناجمة عن استخدام الغاز الطبيعي بنسبة 50% على أقل تقدير مقارنة مع استخدام موارد اعتيادية مثل الفحم وأنوع الوقود الأخرى، ومع ظهور الاكتشافات الجديدة ستعزز الدولة هذا التوجه عبر توافر

كميات إضافية من الغاز.

وأشار إلى أن الاعتماد على الغاز الطبيعي في عمليات توليد وإنتاج الكهرباء سيعزز توجهات الدولة بالتحول نحو اقتصاد أخضر منخفض الكربون، ورفع كفاءة محطات توليد الطاقة بشكل عام.

تنمية اقتصادية

وقال معالي اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي: «إن اكتشاف حقل غاز طبيعي، خاصة في المرحلة الراهنة التي نستعد فيها للخمسين عاماً المقبلة، يعد إنجازاً مهماً للغاية، فهذا الاكتشاف من شأنه أن يعزز موارد الدولة ويسهم في احتياطياتها من موارد الطاقة المستقبلية، ويدعم جهود التنمية الاقتصادية وخططها نحو توفير أمن الطاقة وسبل العيش الكريم والرفاهية المعيشية للمواطنين والمقيمين والزوار، وتحقيق السعادة لهم».

وأكد معاليه أن موارد الطاقة من النفط والغاز الطبيعي تمثل عنصراً مهماً للدولة، نظراً لدورها في تحقيق نقلات نوعية في كافة قطاعات الدولة، ومساهمتها في ترسيخ الخطط والجهود الرامية للاستثمار في الكوادر البشرية المواطنة، وتعزيز التنافسية العالمية بما يضمن الاستمرارية في مسيرة النمو والتطور. ويتين معالي اللواء المري «أن الاكتشاف يعد فرصة طموحة لتحقيق التطلعات الاقتصادية والتنموية لدولة الإمارات، وجهودها لاستقطاب استثمارات خارجية، والتوسع في الشراكات الاستراتيجية الداخلية والخارجية المشتركة، والمساهمة بصورة فعالة في تنفيذ طموحات الدولة على كافة الصعد».

مسيرة اقتصادية

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: يمثل توقيع الاتفاقية الجديدة بين «أدنوك» و«دوساب» لتطوير «حقل جبل علي»، والذي يحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي لدولة الإمارات، تطوراً أساسياً في مسيرة اقتصادنا الوطني يشر بمستقبل زاهر للدولة ونحن

في عام الاستعداد للخمسين سنة القادمة من تجربتنا التنموية الشاملة والرائدة عالمياً، حيث سيسهم هذا الاكتشاف في خفض تكلفة توليد الطاقة لكافة الاستخدامات، ما ينقلنا إلى مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي ترسخ تقدمنا السريع نحو تحقيق الصدارة العالمية في مختلف المجالات، ويدعم دور الدولة في المساهمة الفاعلة بقيادة الثورة الصناعية الرابعة، متسلحين بالإنجازات الكبرى التي حققناها خلال السنوات السابقة، والتي تؤهلنا للانتقال إلى تقديم نموذج عالمي متميز للتطور الاقتصادي من خلال الخطط الاقتصادية الطموحة التي وضعتها قيادتنا الحكيمة ومن أبرزها تحويل دبي إلى عاصمة للاقتصاد الجديدة تحقق مستوى أعلى من الازدهار الاقتصادي والتجاري عبر زيادة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارة لتصل قيمتها إلى تريليوني درهم بحلول عام 2025، مستفيدين من نجاح الدولة باستضافة معرض إكسبو 2020 دبي.

دفع التنمية

وقال داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي: «إن الإعلان عن اكتشاف المكن الجديد سيسهم في دفع عجلة التنمية وتعزيز الرفاهية وضمان السعادة للمواطنين والأجيال القادمة، كما سيسهم في ترسيخ مكانة الإمارات الرائدة في رسم ملامح المستقبل ولوضعها على خارطة العالمية للدول المنتجة، إضافة إلى تأثيره على الاقتصاد الوطني وانعكاسه بشكل إيجابي على كافة المشاريع والشراكات».

وأضاف الهاجري: «سيدعم الاكتشاف مشاريع الدولة التنموية الكبرى خلال المرحلة المقبلة تماشياً مع استراتيجية التطوير الهادفة للاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، وسيعزز الخطط الاستراتيجية الطموحة لضمان استدامة تحقيق الإنجازات والنجاحات وترسيخ قيم التنافسية في جميع المجالات».

إنجاز جديد

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نبارك هذا الإنجاز الجديد المتمثل



عبدالله المري



ثاني الزويدي



داوود الهاجري



سلطان بن سليم

الكشف الجديد يعزز دور الإمارات في ضمان إمدادات الطاقة

الإمارات تدخل نادي الخمسة الكبار في احتياطي الغاز حقل جبل علي يرفع المخزون الوطني إلى 353 تريليون قدم مكعبة

أبوظبي - عبد الحى محمد

دخلت الإمارات نادي الخمسة الكبار في احتياطي الغاز بارتفاع المخزون من 253 تريليون قدم مكعبة إلى 353 تريليون قدم مكعبة بعد أن كانت تحتل المركز السادس وفقاً لأحدث تصنيف لمنصة «نويما» الأمريكية للبيانات والأبحاث، قبل إعلان اكتشاف احتياطي حقل جبل علي الذي يصل إلى 80 تريليون قدم مكعبة.

وفي مجال الإنتاج، زادت الإمارات إنتاجها من الغاز خلال السنوات الثمانية الماضية بنسبة تزيد على 16% لتلامس 100 مليار متر مكعب سنوياً أو ما يزيد على 3 تريليونات قدم مكعبة قياسي بنهاية 2018.

وخلال عام 2019، بلغ إنتاج الإمارات مثلاً في شركة أدنوك من الغاز قرابة 10 مليارات قدم مكعبة قياسي يومياً بزيادة تقدر بنحو 2.5 مليار قدم مكعب قياسي يومياً لعام 2016 الذي سجل نحو 7.5 مليارات قدم مكعبة قياسي يومياً، ما يعزز موقع البلاد ضمن قائمة أكبر منتجي الطاقة على مستوى العالم.

وتخصص الإمارات جزءاً كبيراً من غازها للتصدير. وبلغت كمية الغاز الطبيعي المسوق لدولة الإمارات بنهاية عام 2018 نحو 53.2 مليار متر مكعب لتحتل الإمارات الترتيب الثالث عربياً وبحصة نحو 9% من إجمالي الدول العربية و1.38% من الإجمالي العالمي. وترتبط الإمارات بعقود طويلة الأجل لتصدير الغاز لدول عدة أبرزها اليابان، ولا تفي الكميات المتبقية من الغاز الاحتياطي المتزايدة لطرفة النمو الاقتصادي الذي تشهده الدولة، الأمر الذي يدفعها لاستيراد الغاز لتكون أكبر مستورد عربي للغاز، حيث تستورد 23 مليار متر مكعب سنوياً بمعدل ملياري قدم مكعبة من غاز دولفين.

وتستهلك الإمارات يومياً 1.4 مليون برميل نفط مكافئ من الغاز، وتسجل زيادة غير مسبوقه عربياً في استهلاك الغاز، بلغت نسبتها خلال السنوات 2018-2011 نحو 14.5% لتحتل الترتيب الأول عربياً في

16%
نمو إنتاج الإمارات
خلال 8 سنوات

10
مليارات قدم مكعبة
إنتاج الدولة خلال 2019

الإمارات تتصدر المنطقة في استخدام الغاز الطبيعي

معدل بقاء الاحتياطي الإماراتي يصل إلى 65 سنة

احتياطي الغاز العالمي في 2019 «بالتريليون قدم مكعبة»

1	روسيا	1,688.23
2	إيران	1,193.97
3	قطر	842.63
4	السعودية	307.75
5	تركمنستان	265.00
6	الإمارات	253.00
7	الصين	212.62
8	فنزويلا	201.54
9	نيجيريا	198.71
10	الجزائر	159.05
11	العراق	132.22
12	أستراليا	113.53
13	إندونيسيا	100.40
14	موزمبيق	100.00
15	كازاخستان	85.00
16	كندا	72.40
17	أوزبكستان	65.00
18	مصر	63.00
19	الكويت	63.00
20	النرويج	61.06

المصدر: منصة «نويما» الأمريكية للبيانات والأبحاث

زيادة استهلاك الغاز، تليها السعودية بنسبة 12%، ما دفعها إلى البحث عن مصادر جديدة لاستيراد الغاز خاصة من أمريكا وروسيا، وإجراء استكشافات مكثفة للبحث عن الغاز، وهو ما تحقق مع حقل جبل علي الضخم الذي سيخفف من فاتورة الاستيراد بشكل ملحوظ.

استخدامات

وتتصدر الإمارات دول منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية في استخدام الغاز الطبيعي مصدراً نظيفاً وصديقاً للبيئة ورخيص السعر لتلبية الاحتياجات المتزايدة للنمو السكاني والاقتصادي السريع الذي تشهده. ويحتل الغاز الطبيعي موقعاً محورياً في التنمية الاقتصادية لدولة الإمارات باعتباره مصدراً حيويًا للطاقة، وتتنوع مصادر زيادة الطلب على

الغاز الطبيعي في الإمارات، ويحتل قطاع الكهرباء والمياه قائمة هذه المصادر، ولدى حكومة الإمارات الاتحادية والحكومات المحلية خطط لمضاعفة عدد محطات إنتاج الكهرباء وتوليد المياه لمواكبة الزيادة السكانية المطردة بمعدلات قياسية وتلبية احتياجات المجتمعات العمرانية الجديدة في مختلف إمارات الدولة، كما أضحى الغاز مصدراً رئيسياً للطاقة في تشغيل المصانع خاصة صناعات الألمنيوم والحديد والصلب الثقيلة والبتروكيماويات، كما ينتشر في غالبية المنازل وقوداً للطهي، ويخطو ليحل محل البنزين وقوداً للمركبات، كما يتم استخدام الغاز الطبيعي بشكل كبير في قطاع النفط عبر عمليات ضخ الحقول واستكشافاتها.

وتتوسع الإمارات في استغلال واستخدام الغاز بشكل كبير لتلبية احتياجاتها المتزايدة، ولديها مشاريع عديدة تحت الدراسة والتطوير في الوقت الحالي، ويعود سبب اعتماد الإمارات على الغاز بهذه الدرجة الكبيرة إلى أنه أفضل طاقة نظيفة تتوافر لديها بكميات كبيرة في الوقت الحالي، إذ تزيد احتياطات الإمارات المؤكدة من الغاز الطبيعي وفقاً للتقرير السنوي لوزارة الطاقة والصناعة 2019 عن 6 تريليونات و91 مليار متر مكعب، ويصل معدل بقاء هذه الاحتياطيات إلى 65 سنة، وذلك على الرغم من ارتفاع إنتاج الإمارات من الغاز الطبيعي إلى نحو 100 مليار متر مكعب عام 2018.

استثمارات ضخمة

يحظى الغاز بنصيب الأسد في استثمارات الإمارات بمجال الطاقة، وأنجزت الإمارات مشروعين عملاقين للغاز (حقل شاه والغاز المتكامل) بتكلفة تجاوزت 78.2 مليار درهم (22 مليار دولار)، كما تحتل مشاريع الغاز مكانتها في الخطة الاستثمارية الجديدة لشركة بتروبل أبوظبي الوطنية والبالغ قيمتها 400 مليار درهم خلال السنوات الخمس المقبلة.

كلمة
رئيسة
التحرير

بقلم: منى بو سمرة
Muna.BuSamra@albyan.ae

أرضنا مبروكة

هدية ربانية ونعمة جديدة وخير على خير، تستديم بها الحياة الكريمة لشعب الإمارات على هذه الأرض، التي وصفها محمد بن راشد وهو يعلن عن كشف حقل جبل علي الجديد للغاز بين دبي وأبوظبي، بأنها أرض مبروكة ومعطاءة بالخير، وستبقى تعمل لتعيش أجيالها القادمة أكرم حياة، لأنه يدرك أن أثر فعل الخير ينعكس خيراً على أهل الإمارات، ويفيض إلى خارجها.

هو رافد جديد لموارد الطاقة، ونمو اقتصادنا، واستدامة خطط التنمية بالدولة، كما قال محمد بن زايد، خصوصاً أن الإعلان عن الكشف يواكب انطلاق عام الاستعداد للخمسين سنة القادمة ومئوية الإمارات، لذلك فهو بشري وفأل خير مع بداية هذا العام ترفع الآمال إلى تحقيق مزيد من الازدهار.

بالتأكيد هو حدث استثنائي، فعدا عن كونه دعماً إضافياً للاقتصاد الوطني، بما يعزز تنافسيته ويزيد فرص الاستثمارات المحلية والأجنبية، فهو بحق الاكتفاء الذاتي من الغاز وتلبية الطلب المتزايد عليه في الدولة، ثم تأكيد موقع الإمارات على خارطة منتجي الطاقة في العالم، بما يزيد الاعتمادية العالمية على الإمارات كمركز حيوي عالمي مهم للطاقة ومنتج مسؤول عن استقرار أسعار الطاقة. كما أن الكشف يتلاقى مع استراتيجية الإمارات بدعم الاستدامة وصداقة البيئة، برفع الاعتماد على الغاز الطبيعي في تشغيل محطات توليد الكهرباء، وتعزيز توجهات الدولة بالتحول نحو اقتصاد أخضر منخفض الكربون.

ميزة الاكتشاف أنه يأتي بعد ثلاثة أشهر من اكتشافات مماثلة في أبوظبي؛ ما يعظم من احتياطات الإمارات من الغاز لتتجاوز 350 تريليون قدم مكعبة، ويضعها بين الخمسة الكبار عالمياً في الاحتياطات، كما يسهم في توفير المزيد من فرص الاستثمار للشركات المحلية والعالمية في قطاع النفط والغاز، ولا بد من الإشارة هنا إلى جهد شركائنا الوطنية في تحقيق هذا الكشف ممثلة بشركتي «أدنوك» و«دوساب»، التي أفضت إلى هذه الاكتشافات الاستراتيجية.

ميزة الاكتشاف أيضاً، ليس حجم الاحتياطي الذي يصل إلى 80 تريليون قدم مكعبة، بل في كون المشروع مشتركاً بين دبي وأبوظبي، وأن استغلاله سيتم باستثمار مشترك، والأكثر أنه يحمل مبركاً المزايا التي تجعله واحداً من أنجح المشاريع في الإمارات، ليكون النموذج الجديد للشراكة التكاملية التي تعمل بروح الاتحاد، تنفيذاً لمعادلة تفوق وتميز الإمارات وصداقتها عالمياً.

فكل المشاريع بين الإماراتيين سجلت نجاحات غير مسبوقه فاقت التوقعات، عبرت من خلالها إلى المنافسة العالمية ليس بكفاءة الإنتاج فقط، بل بالجودة والموثوقية التي يعتمد عليها، والدليل على ذلك تحمله منتجات شركتي الإمارات العالمية للألمنيوم ودوكاب، والسبب هو قوة إرادة ورعاية القيادة التي تقف خلف تلك المشاريع، وتوفر لها كل أسباب النجاح لتكون أسماء عالمية لامعة تقف على أرض مبروكة وطموحها في السماء.



الاقتصاد المحلي، وتعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة في مختلف القطاعات عبر تلبية الاحتياجات المتزايدة على الطاقة للمستهلكين وكذلك المناطق الصناعية، مشيراً إلى أن هذا الاكتشاف الذي أثلج صدورنا جميعاً سيدفع إلى تحقيق حياة الرخاء والرفاهية للأجيال القادمة، كما أنه سيدعم خطط الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة. وأضاف أن المخزون الضخم الذي يغطي مساحة 5 آلاف كيلومتر مربع، سيسهم بشكل مباشر في جذب العديد من الاستثمارات والشركات الخارجية، سواء المرتبطة بشكل مباشر بهذا القطاع المهم أو الشركات الصناعية الأخرى، كما سيدعم العمليات التجارية للإمارات كون الطاقة هي من أساسيات تحريك التنمية وتطويرها.

نمو وازدهار

وقال الدكتور محمد الزرعوني، أمين عام مجلس المناطق الحرة في دبي، إن اكتشاف وتطوير مشروع أحد أكبر حقول الغاز الطبيعي في المنطقة بين سبخ السديرة بأبوظبي وجبل علي بدبي، سيسهم بشكل كبير في تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة الاقتصادية للمرحلة القادمة من النمو والازدهار، إلى جانب تعزيز محفظة موارد الطاقة وتنوعها في الدولة، ويضمن أمن الطاقة على المدى الطويل، ويقرها نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من إمدادات مستدامة من الغاز الطبيعي، وهو ما سيخلق قيمة اقتصادية إضافية للدولة. وأشار الزرعوني إلى أن العلاقة التكاملية التي تجمع مؤسسات إمارتي أبوظبي ودبي من خلال الشراكة في «حقل جبل علي» لتطوير موارد المكنم الاستراتيجية الجديد يؤكد عمق العلاقات القوية والراسخة، وسيعزز من التعاون في استكشاف الإمكانات الواعدة المتوافرة في هذا الحقل، وذلك بشكل يعتبر بمثابة نموذج شراكة متميز مفعم بروح الاتحاد التي لطالما كانت معادلة تفوق وتميز الإمارات وصداقتها عالمياً.



عبد الرحمن آل صالح



سعيد الطائر



محمد الزرعوني



أحمد محبوب مصبح

وأضاف: كذلك جاءت توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قبل سنوات بالاستثمار في التعليم وقطاعات التنمية الجديدة، بوصفه شرطاً أساسياً لافتتاح بتصدير آخر برمبل من النفط في عام 2050، لتجعل من الاستعداد المبكر والمستنير لمرحلة ما بعد النفط مصدراً للبركة والخير، وهذا ما وجدته الإماراتيون في أرضهم من اكتشافات هيدروكربونية حديثة توالى الإعلان عنها في الشهور القليلة الماضية، لتظل دولتنا عقوداً بعد عقود مصدراً لا يخيب للطاقة والأمل بفضل الله تعالى، لا للأجيال القادمة من الإماراتيين وحدهم وإنما لكل من يعيش في كنف الدولة وللبشرية جمعاء.

اكتفاء ذاتي

وأكد أحمد محبوب مصبح، المدير العام لجمارك دبي، أن الاكتشاف الجديد يمثل رافداً جديداً للطاقة يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وتمتد آثاره الإيجابية على

باكتشاف مكنم للغاز الطبيعي بين منطقة سبخ السديرة في بين أبوظبي وجبل علي في دبي بمخزون يقدر بنحو 80 تريليون متر مكعب، بما يحقق التنمية المستدامة واكتفاء ذاتي في الطاقة، كما أسهم في تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون ضمن الخمسة الكبار عالمياً من حيث احتياطات النفط والغاز العالمية، وعزز موقعها بين الدول صاحبة أكبر مخزونات من الغاز الطبيعي على مستوى العالم.

وأضاف: «سيسهم الاكتشاف الجديد في تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071، لتأمين مستقبل سعيد وحياة أفضل للأجيال المقبلة، ورفع مكانة الدولة لتكون أفضل دولة في العالم، ونموذجاً عالمياً في إنتاج الطاقة والتنمية المستدامة، كما سيكون له أثر إيجابي بعيد الأمد يعود بالنفع على دولة الإمارات والمنطقة والعالم».

عقد جديد

وبارك عبدالرحمن صالح آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، لدولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، الإعلان عن «مشروع جبل علي»، معتبراً أنه «بشرى نوآكب بداية عقد جديد، تتعزز معها الآمال بمستقبل أكثر إشراقاً لن يقصر خبره على دولة الإمارات وحدها، وإنما سيعم العالم أجمع».

وأشار آل صالح إلى أن السياسات الاقتصادية والتنموية الحكيمة التي تسير وفقها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، مكنتها من تبوء أرفع المراتب في مجالات التقدم البشري، إقليمياً وعالمياً، لافتاً إلى أن سعي الإمارات التنموي والإغاثي في شتى أرجاء العالم، والذي حافظت الدولة فيه على المركز الأول عالمياً لسنوات متتالية، لا بد أن ينعكس بإذن الله خيراً وبركة على بلدنا وأمتنا، ولهذا لم يأت من فراغ قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إن «أرضنا مبروكة»، فسموه يدرك بصيرته الثاقبة أن أثر فعل الخير لا يَدُّ أن ينعكس خيراً على أهل الإمارات.

أعضاء بـ«الوطني»: الاكتشاف يرسم ملامح مستقبل الإمارات

دي - نورا الأثير

تقدم أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي بالتهنئة والتبريك لاكتشاف مكنم جديد للغاز الطبيعي، مؤكداً دوره في رفد الاقتصاد الوطني، ورسم ملامح مستقبل الإمارات، ولا سيما أن الاكتشاف يأتي في وقت تستعد فيه الدولة للاحتفال بيوبيلها الذهبي.

بارقة أمل

وقال ضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي، المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات إن الاكتشاف بارقة أمل جديدة تشرق في إمارات الخير، أرض العطاء والحضارة

بن سعيد آل مكتوم والآباء المؤسسون طيب الله نراهم على أن تذهب الموارد والخيرات الطبيعية التي من الله تعالى بها على الدولة لخدمة الوطن والمواطن.

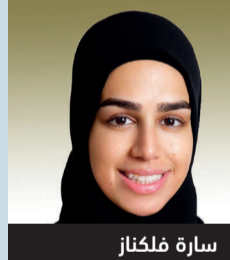
وباركت سارة محمد أمين فلكنناز عضو المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات الاكتشاف الغازي الجديد والذي سيساهم في تحقيق اكتفاء ذاتي للسنوات القادمة.

وقالت: جهود دولة الإمارات كبيرة ومساعيها في الخير كثيرة ومثل هذا الاكتشاف سيحقق المزيد من الأهداف التي ستعود بالخير على أبناء دولة الإمارات والمنطقة؛ معتبرة الاكتشاف دافعاً جديداً للاستمرار في الإبداع وفي كل عمل يُثري المجتمع والوطن، وانتهت بالقول الخير سيبقى بفضل الله ومن ثم جهود قيادتنا الرشيدة.

حاكم دبي رعاه الله ودونه عبر حسابه في «تويتر». بدوره أكد أسامة الشعفار عضو المجلس الوطني الاتحادي أن هذا الاكتشاف المهم كفيل بدعم مسيرة الدولة التنموية بما يوفره من موارد للطاقة، وسيكون ذا جدوى اقتصادية



أسامة الشعفار



سارة فلكنناز



ضرار بالهول

كبيرة.

وقال إن الإمارات ومنذ نشأتها لم تبخل على أبنائها بكل ما يوجد به الله من خير وبركة على هذه الأرض الطيبة، وحرص المغفور لهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد

رجال أعمال: حقل جبل علي يعزز المشاريع والتنافسية

متابعة قسم الاقتصاد

أكد رجال أعمال أن إعلان الإمارات عن اكتشاف مكنم جديد للغاز الطبيعي، يعزز مكانة الإمارات مركزاً عالمياً مهماً للطاقة، معربين عن ثقتهم بأن مشاريع الدولة التنموية الكبرى على موعد مع حلقة جديدة من الزخم والانطلاق، ما يعزز التنافسية في الإمارات على الساحة الدولية.

وقال علي الجروان، الرئيس التنفيذي لشركة «دراجون أويل»، إن الاكتشاف يعطي زخماً إضافياً لمكانة الإمارات بصفتها مركزاً حيوياً ومهماً للطاقة على النطاق العالمي ومنتجاً مسؤولاً عن استقرار أسعار الطاقة، كما يعزز قدرتها على المنافسة في هذا القطاع الحيوي.

وأشاد بالاستراتيجيات الناجحة والجهود الدؤوبة التي تقوم بها «أدنوك» و«دوساب»، وشركاؤهما الاستراتيجيون في عمليات التنقيب عن النفط والغاز، التي أفضت إلى مثل تلك الاكتشافات التاريخية. دعم المشاريع

وأكد عبدالله مطر المناعي، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للإمارات للمزادات، أن الاكتشاف يسهم في ضمان أمن الطاقة للإمارات، كما يدعم مشاريع الدولة التنموية

مشروع ضخ وقال عمير الظاهري، رئيس مجلس إدارة شركة «مدائن القابضة»، إن مشروع جبل علي للغاز يعزز موقع الإمارات بين الدول صاحبة أكبر مخزونات من الغاز الطبيعي على مستوى العالم، وبلاشك فإن تولي «أدنوك» مسؤولية عمليات الاستكشاف والحفر للمشروع يعد عاملاً قوياً لنجاحه، حيث إن «أدنوك» لديها اليوم خبرة كبيرة في حقول النفط والغاز، فضلاً عن أنها ستتيح للشركات الوطنية فرصاً كبيرة للعمل بجوارها في المشروع، ما يشكل إضافة قوية لاقتصاد الإمارات.

وأكدت ريد الظاهري، رئيسة لجنة التجارة بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، التي تضم مجموعة شركات حقول النفط، الأهمية الكبيرة للمشروع في دعم الاقتصاد، وقالت إنه يوفر عوائد مالية جيدة جداً، فضلاً عن أنه يوفر فرص عمل قوية لشركات النفط الإماراتية، ما يعزز الأنشطة الاقتصادية والتجارية في الدولة.

منطقة الشرق الأوسط لشركة «وين.جي.دي» العالمية، أن اكتشاف مكنم جديد للغاز الطبيعي يعد خطوة فعالة لزيادة قدرة موارد الإمارات على الاكتفاء الذاتي. وأضاف البحري أن الدولة تواصل العمل بشكل إيجابي لخلق بيئة استثمارية تنافسية تعزز مكانة قطاعات الأعمال عالمياً.

وأكد عاطف عريفات، المدير التنفيذي لشركة «الغيث لخدمات حقول النفط» في أبوظبي، أن مشروع جبل علي للغاز الطبيعي يعد من أهم المشاريع الاستراتيجية الحيوية الداعمة لاقتصاد الإمارات، مشدداً على أنه سيحقق للدولة الاكتفاء من الغاز الطبيعي، وسيسهل إضافة كبيرة لمشاريع الغاز البحرية والبرية التي تديرها «أدنوك».

شراكة قوية

ورأى الدكتور على العامري، الرئيس التنفيذي لشركة «الشموخ» التي تعمل في قطاع خدمات النفط والغاز في أبوظبي، أن حقل جبل علي يرسخ الشراكة القوية بين دبي وأبوظبي، وسيكون مثلاً للشراكة الناجحة مثل مشاريع شراكة ناجحة أخرى مثل شركة دوكاب للكابلات الكهربائية وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم.

الكبرى، تماشياً مع استراتيجية التطوير الهادفة إلى الاستعداد للخمسين، الأمر الذي يعد عنصراً أساسياً في تحقيق التطلعات الاقتصادية التي تنعكس نتائجها الإيجابية مستقبلاً في تعزيز وضمان السعادة والرفاهية وترسيخ مكانة الإمارات الرائدة في العالم.

نجاح وتكامل

وقال محمد المبيضين، رئيس علاقات المستثمرين في «دانة غاز»، إن الاكتشاف الجديد يعد إنجازاً كبيراً يضاف لسلسلة طويلة من النجاحات التي تم تحقيقها في قطاع الطاقة، كما أنه شاهد على التعاون الناجح والتكامل بين هيئات وشركات الدولة.

من جانبه، قال خميس بوعميم، رئيس مجلس إدارة «كي بي أي» الإمارات، الاكتشاف يحقق جدوى اقتصادية كبيرة للدولة عن طريق زيادة حجم الإنتاج الذي سيسهم بدوره في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز بشكل تام وتغطية النمو والطلب المتواصلين على الغاز في الدولة.

بيئة استثمارية

وذكر المهندس إبراهيم البحيري، المدير التنفيذي في